[39] وشق له من اسمه ليجله * فذو العرش محمود وهذا محمد (واخرج) البيت الثاني ابن حجر العسقلاني الشافعي في الاصابة (ج 7 ص 112) وقال: هي من قصيدة له، وترك البيت الاول لانه يثبت إيمان ابي طالب عليه السلام بنبوة ابن اخيه، وقال ابن حجر بعد نقله البيت من قصيدته عليه السلام: قال ابن عيينة عن علي بن زيد: ما سمعت أحسن من هذا البيت. (قال المؤلف) جميع أشعاره عليه السلام قد شهد بحسنها علماء الادب ومن جملتهم ابن كثير، فقد صرح بذلك في البداية والنهاية (ج 3 ص 57) وقال: قصيدته عظيمة بليغة جدا وهي أفحل من المعلقات السبع، وابلغ الخ) وخرج ابن عساكر الشافعي البيت الثاني وترك البيت الاول وقال: قبل نقله البيت قال ابن عباس لما ولد النبي صلى ا عليه وآله عق عنه عبد المطلب بكبش وسماه محمدا فقيل له يا أبا الحارث ما حملك على أن تسميه محمدا ولم تسمه باسم آبائه ؟ فقال: أردت أن يحمده ا في السماء، ويحمده الناس في الارض، وقال علي بن زيد بن جدعان تذاكرنا الشعر فقال رجل: ما سمعنا شعرا أحسن من بيت أبي طالب: وشق له من اسمه ليجله * فذو العرش محمود وهذا محمد (وخرج) في تأريخ الخميس (ج 231 1) أنه قيل لعبد المطلب عليه السلام: ما سميته ؟ قال: سميته محمدا قالوا: لم رغبت عن أسماء آبائه ؟ قال: أردت أن يكون محمودا في السماء ، وفي الارض لخلقه (وفيه ايضا) انه صلى ا عليه وآله ولد معذورا أي مختونا مقطوع السرة، فاعجب ذلك عبد المطلب وحظي عنده وقال: ليكونن لابني هذا شأن (وفيه ايضا) بطرق عديدة عن أنس بن مالك أن النبي صلى ا عليه (وآله) وسلم قال: من كرامتي على ربي اني ولدت مختونا ولم ير _____